



جامعة قاصدي مرياح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير

قسم العلوم مالية ومحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير، علوم تجارية

تخصص: مالية وبنوك

بعنوان:

فعالية الرقمنة على الأداء المالي للبنوك التجارية

دراسة مصرف السلام الجزائر 2021/2017

من إعداد الطالب: مزار عبد النور

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 19/06/2023

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/سمير بوختالة.....(جامعة قاصدي مرياح ورقلة) رئيساً

ب/ مسعود كسكس(أستاذ بجامعة قاصدي مرياح ورقلة) مشرفاً

ج/حجاج مراد.....(جامعة قاصدي مرياح ورقلة) مناقشاً

السنة الجامعية: 2023/2022



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير

قسم العلوم المالية ومحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم الاقتصادية، علوم التسيير، علوم تجارية

تخصص: بنوك مالية

بعنوان:

فعالية الرقمنة على الأداء المالي للبنوك التجارية

دراسة مصرف السلام الجزائر 2021/2017

من إعداد الطالب: مزار عبد النور

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 19/06/2023

أما اللجنة المكونة من السادة:

أ/ سمير بوختالة.....(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيساً

ب/ مسعود كسكس.....(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفاً

ج/حجاج مراد.....(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشاً

السنة الجامعية: 2023/2022

إِهْدَاء

إلى من أوصى الله بهما عز وجل، إلى من حملتني وهنا على وعن، إلى التي ممها قلبك فلن أوفيهما في حقها
إلى التي سهرت الليالي إلى من تعبت من أجل توفير راحتي إلى التي تعزف العانما والدمعة والابتسامة لتعانق
بعذوبتها وحنانها دموعنا وفجانعنا، إلى التي كانت نوراً دربي إلى التي تفرح إذا فرحت وتبكي لحزني، إلى :

أمي الغالية

إلى معلمي في حياة ، إلى الذي نفث في روحي ومضة ملأت خلايا الجوارح حياة وطيرة وصدقاً والفة فصررت جميلاً
متألِّفاً في مخيلته ، إلى من حرص على تعليمي ووفى لي كل ما أحتاج

إلى رمز الحبة والوفاء :

أبي الغالي

إلى أولئك شاركوني الحياة إخوتي وأصدقائي ، أهدي لهم من قلبي الثمرة المتواضعة.

"مزار عبد النور"

شكر

أتوجه بشكر إلى الله عز وجل على ما منحني من إرادة وعلم لانجاز هذا العمل المتواضع فله الشكر أولا وأخيرا ، كما يشرفنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير

إلى الأستاذ المشرف : " كسكس مسعود "

وأتوجه إلى كل من ساهم في إثراء هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد ولو بنصيحة أو بكلمة طيبة ، و الذي لم يبخل عليا بنصائحه القيمة التي مهدت لي الطريق لإتمام هذا العمل، و لا يفوتني أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأساتذة القسم كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير وقسم علوم مالية ومحاسبية وكل الزملاء.

Byhanderi

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان مستوى الرقمنة وتأثيرها بالأداء المالي للبنوك التجارية في الجزائر من خلال تقييمها للأداء المالي في تحسين دورها الفعال في البنوك التجارية، وهذا ما تم طرحه من خلال دراسة تطبيقية لمصرف السلام الجزائر وذلك بإعتماد المؤشرات الأداء المالي في بنك السلام.

وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها لبنك السلام الجزائر مستوى عال تتوافق الرقمنة للمصرف السلام في الجزائر كما أن مستوى الرقمنة في البنوك التجارية في تزايد مستمر خاصة في مصرف السلام 2021.

ومستوى الأداء المالي المتعلق على العائد على الاصول و العائد على حقوق الملكية في البنوك التجارية متوسط كما أنها شهدت تزايد خلال فترة الدراسة باستثناء سنة 2020.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، الأداء المالي، المؤشرات

Summary:

This study aims to demonstrate the level of digitization and its impact on the financial performance of commercial banks in Algeria through its evaluation of the financial performance in improving its effective role in commercial banks, and this was put forward through an applied study of Al Salam Bank Algeria, by adopting indicators of financial performance Al Salam Bank.

The study concluded with many results, the most important of which is that Al Salam Bank Algeria has a high level of digitization. The level of digitization in Al Salam Bank in Algeria is consistent, and the level of digitization in commercial banks is constantly increasing, especially in Al Salam Bank 2021.

The level of financial performance related to return on assets and return on equity in commercial banks is average, and it witnessed an increase during the study period, except for the year 2020.

Keywords: digitization, financial performance, indicators

فهرس

الصفحة	البيان
IV	الاهداء
V	الشكر
VI	الملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الملاحق
أ- ب- ج- د	المقدمة
14	الفصل الأول: علاقة الرقمنة بالأداء المالي
14	المبحث الأول: الرقمنة والأداء المالي
16 - 14	المطلب الأول: ماهية الرقمنة
29 - 20	المطلب الثاني: عموميات حول الأداء المالي
30	المطلب الثالث: أهمية الرقمنة على الأداء المالي
31	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
32 - 31	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
33 - 32	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
34	المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
35	الفصل الثاني: دراسة حالة مصرف السلام الجزائر 2017-2021
35	تمهيد
36	المبحث الأول: تقديم عام للمصرف السلام الجزائر
37 - 36	المطلب الأول: ماهية بنك السلام الجزائر
38 - 37	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للبنك
39	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي
41 - 39	المطلب الأول: واقع مؤشرات الأداء المالي مصرف السلام (2017 - 2021)
42 - 40	المطلب الثاني: عرض بعض المؤشرات الأداء المالي في مصرف 2017-2021
43 - 42	المطلب الثالث: : قراءة وتحليل علاقة الرقمنة بالأداء المالي
45-44	خاتمة
48	قائمة المصادر والمراجع

قائمة الجدوال

الصفحة	العنوان	الرقم
39	تطور الصرافات الآلية لمصرف السلام خلال (2017-2021)	رقم 01
40	تطور البطاقات البنكية المحلية لمصرف السلام (2021-2017)	رقم 02
41	تطور نسبة العائد على الأصول في مصرف السلام خلال (2021-2017)	رقم 03
41	تطور نسبة العائد على الحقوق الملكية في مصرف السلام خلال (2021-2017)	رقم 04
42	تطور مؤشرات الرقمنة ومؤشرات تقييم الأداء المالي لمصرف السلام (2017 - 2021)	رقم 05

قائمة ملاحق

الصفحة	جدول الخصوم	الرقم
50	خصوم 2018-2017	01
51	خصوم 2019- 2018	02
52	خصوم 2020 -2019	03
53	خصوم 2021 -2020	04

الصفحة	جدول الأصول	الرقم
54	الأصول 2018 -2017	01
55	الأصول 2021 - 2019	02
56	الأصول 2021 - 2020	03

الصفحة	جدول حساب النتائج	الرقم
57	حساب النتائج 2018 -2017	01
58	حساب النتائج 2019 -2018	02
59	حساب النتائج 2020 -2019	03
60	حساب النتائج 2021 -2020	04

مقدمة

مقدمة:

تعيش البنوك التجارية تحولاً كبيراً نحو الرقمنة واعتماد التكنولوجيا الحديثة في جميع جوانب أعمالها. واحدة من أبرز المزايا التي يتمتع بها هذا التحول هي تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية. فالرقمنة لها تأثير كبير على كفاءة العمليات وتوفير التكاليف وتحسين تجربة العملاء، مما ينعكس بشكل إيجابي على الأداء المالي للبنوك.

وتكون دراسة فعالية الرقمنة على الأداء المالي للبنوك التجارية. ويتم تحليل الأثر الذي تحققه التكنولوجيا الرقمية على العمليات المالية وتأثيرها على العوامل المالية الرئيسية مثل الإيرادات والتكاليف والربحية. كما سيتم أيضاً استكشاف كيفية تحسين تجربة العملاء من خلال الرقمنة وتأثير ذلك على الرضا والولاء والعملاء وبالتالي تحقيق أرباح أفضل. ويجدر بنا طرح الإشكالية الرئيسية الآتية :

*** ما مدى تأثير الرقمنة على الأداء المالي في البنوك التجارية؟**

1- الأسئلة الفرعية:

في ظل الإشكالية الرئيسية تطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما المقصود بالرقمنة في البنوك التجارية؟
- 2- ما واقع تطور مؤشرات الرقمنة (الصرافات والبطاقات الإلكترونية) في البنوك التجارية؟
- 3- ماهي مؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية؟
- 4- ما مستوى الأداء المالي في البنوك التجارية؟
- 5- ما تأثير الصرافات الآلية والبطاقات الإلكترونية على الأداء المالي للبنوك التجارية؟

2- بناء على الأسئلة الفرعية تم تقديم الفرضيات التالية:

- 1- مستوى الرقمنة في البنوك التجارية مرتفع
- 2- مستوى الأداء المالي في البنوك التجارية مرتفع
- 3- للصرافات الآلية والبطاقات الإلكترونية تأثير على الأداء المالي في البنوك التجارية.

3- أهداف الدراسة: ويهدف هذه الدراسة إلى إبراز الأهمية المتزايدة للرقمنة في قطاع البنوك التجارية والتأثيرات الإيجابية التي يمكن أن تحققها في الأداء المالي. مما تتوفر في مذكرتي فهماً أعمق تأثير الرقمنة واستراتيجيات قادرة على تعزيز أداء البنوك التجارية.

4 - أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية علمية وعملية حيث تعتبر من المواضيع الحديثة والشيقة التي تتطلب دراسات متعمقة، بالإضافة إلى أنها تشكل إضافة جيدة لمجال البحث العلمي، أما الأهمية العملية فتتمثل كون الدراسة تعطي صورة واضحة عن واقع الرقمنة وتأثيرها بالأداء المالي، بالإضافة إلى الأداء المالي هو مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة، أو الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

وتتم التعمق في مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال للحصول على تفاصيل ومعلومات دقيقة حول التأثيرات المحتملة للرقمنة على الأداء المالي للبنوك التجارية.

6- المنهج الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك في وصف متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى المنهج التحليلي من خلال تحليل مختلف البيانات الإحصائية و كذلك النتائج المتوصل إليها والتعليق عليها.

7- صعوبات الدراسة: تتمثل في ضيق الوقت وصعوبة التعامل و الحصول على البيانات خاصة بالدراسة.

8- حدود الدراسة:

تحددت الدراسة على فعالية الرقمنة في الأداء المالي للبنوك التجارية خلال سنة 2017 إلى 2021 و حدود الدراسة كانت على مستوى البنك السلام الجزائر.

9- هيكل الدراسة:

الخطة المعتمدة في الدراسة تتمثل في مقدمة وفصل نظري وفصل تطبيقي وخاتمة، فقسمت الدراسة إلى جزأين: بالنسبة الفصل النظري بعنوان علاقة الرقمنة بالأداء المالي؛ فيشمل المبحث الأول:

بعنوان الرقمنة والأداء المالي والمبحث الثاني بعنوان: الدراسات السابقة، بينما الفصل التطبيقي
فخصص دراسة حالة مصرف السلام الجزائر 2017-2021 ، يتناول المبحث الأول: تقديم عام
للمصرف السلام الجزائر. أما: المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي للبنوك في الرقمنة .

الفصل الأول:

علاقة الرقمنة بالأداء المالي.

الفصل الأول: علاقة الرقمنة بالأداء المالي

المبحث الأول: الرقمنة والأداء المالي

المطلب الأول: ماهية الرقمنة

أولاً/ نشأة وتطور الرقمنة:

يرجع مفهوم الرقمنة إلى تطورات تاريخية عديدة في مرافق ومؤسسات المعلومات الاقتصادية، ظهرت في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والسويد، منذ الخمسينات حسب هرتر " HURTER " من خلال النتائج المحققة نتيجة الاختفاء للسجلات البطاقية الورقية لتحل محلها السجلات الالكترونية. كما مرت الرقمنة بعدة مراحل منذ الخمسينات إلى يومنا هذا بحيث يقوم فيما يلي بتقسيم المراحل إلى أربعة مراحل زمنية كالاتي:

المراحل	نشأة والتطور
المرحلة الأولى (1947-1969)	ظهرت الرقمنة في بداية 1947، وكان ذلك نتيجة اختراع جون باردين ووالثر، لأول عامل ترانزستور كمبيوتر لتكرار الحسابات الرياضية التي تم إجراؤها يدويا مسبقا وتحولها رقميا، وبحلول سنة 1969 زادت رقائق .
المرحلة الثانية (1969-1989)	يعرف الجمهور لأول مرة بالمفاهيم التي أدت إلى الانترنت عندما تم ارسال رسالة عبر ARPANET في سنة 1969 باستخدام مجموعة متنوعة من البروتوكولات. أدى ARPANET على وجه الخصوص إلى تطوير بروتوكولات للعمل عبر الانترنت، حيث يمكن ربط العديد من الشبكات المنفصلة معا في شبكة من الشبكات وفي سبعينات القرن الماضي، تم تقديم الكمبيوتر المنزلي، حواسيب مشاركة الوقت، وحدة تحكم ألعاب فيديو تعمل بقطع النقود النقدية المعدنية، أصبح التحول من حفظ السجلات الورقية إلى الرقمية، وأيضا جعل كل

<p>مصادر قابلة للبحث فيها عبر شبكة الانترنت وكان ذلك نتيجة اجتماع بروكسل لدعم التنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي الذي تبنته الولايات المتحدة الأمريكية بتمويل بين المؤسسة القومية للعلوم والوكالة الفضائية للنازا " NAZA " التابعة لوزارة الدفاع.</p>	
<p>يعرف الجمهور لأول مرة بالمفاهيم التي أدت إلى الانترنت عندما تم ارسال رسالة عبر ARPANET في سنة 1969 باستخدام مجموعة متنوعة من البروتوكولات. أدى ARPANET على وجه الخصوص إلى تطوير بروتوكولات للعمل عبر الانترنت، حيث يمكن ربط العديد من الشبكات المنفصلة معا في شبكة من الشبكات وفي سبعينات القرن الماضي، تم تقديم الكمبيوتر المنزلي، حواسيب مشاركة الوقت، وحدة تحكم ألعاب فيديو تعمل بقطع النقود النقدية المعدنية، أصبح التحول من حفظ السجلات الورقية إلى الرقمية، وأيضا جعل كل مصادر قابلة للبحث فيها عبر شبكة الانترنت وكان ذلك نتيجة اجتماع بروكسل لدعم التنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي الذي تبنته الولايات المتحدة الأمريكية بتمويل بين المؤسسة القومية للعلوم والوكالة الفضائية للنازا " NAZA " التابعة لوزارة الدفاع.</p>	<p>المرحلة الثالثة (1989-2004)</p>
<p>أصبحت الرقمنة جزءا مهما للاندماج في نماذج أعمال الشركات وصرح " Bearing Point " أنه معظم الشركات والمؤسسات ضرورة جعل الرقمنة جزءا من عروضها وعملياتها الداخلية وضمن تلك الشركات المؤسسات البنكية. فقد تأثرت العديد من نشاطات بالرقمنة البنكية التي تواجه واقعا جديدا بتقنيات جديدة وتغير سلوك العملاء. على الرغم من أن الرقمنة قد غيرت بسرعة بالنشاطات البنكية والبيئة</p>	<p>المرحلة الرابعة 2005 إلى يومنا هذا</p>

التي يعملون فيها، ألا أن المؤسسات البنكية لا تزال تكافح من أجل التكيف مع طلب الرقمي.

حيث ثما استكشاف احتياجات العملاء وتوقعهم لخدمات ذات قيمة مضافة ومصممة خصيصاً وشخصية تدعم أهدافهم المالية . لم تبدأ كفاءة عمليات الإنتاج في البنوك من خلال العمل التلقائي ورقمنتها إلا بحلول عام 2005 .

حيث أدى إدخال الإنترنت في البنوك إلى التطور اللاحق للتطبيقات المصرفية في الهواتف الذكية، مما نتج عنه التطور الرقمي وتطور الاقتصاد بأكمله إلى أن أصبح العملاء جزءاً مهماً في عملية الرقمنة للبنوك.

أما فيما يتعلق بالجزائر فقد أولت اهتماماً كبيراً لرقمنة مؤسساتها الاقتصادية والعمومية ولا سيما البنكية منها وذلك عن طريق سن مختلف التشريعات والقوانين التي تخول ممارسة هذا وذلك ابتداء من سنة 2005.

ثانياً/ مفهوم الرقمنة

تتأثر المكتبات الجامعية بتكنولوجيا الحديثة على معظم الوظائف والخدمات المكتبية حيث أصبحت وسيلة عمل أساسية أقدمت على تحويل الوظائف الفنية والإدارية والتي تعتمد في ذلك على رقمنة الوثائق وبالأخص رقمنة المذكرات الجامعية وكذا البرمجيات الوثائقية التي تساعد على تسيير وتنظيم وحداتها والتنسيق بها.

فتعرف الرقمنة بأنها عملية استنساخ رقمية تكمن في تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعائها إلى سلسلة رقمية *Chaina Numerique* يواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات، من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقم.¹

¹ - فزريط داود، رستم دادي، نونو، مشاريع الرقمنة ودورها في تميم وإتاحة المخطوطات: جمعية الشيخ إسحاق إبراهيم، أطفيش لخدمة التراث بولاسية غرداية، نموذجاً. مذكرة ماستر: تخصص التقنيات الأرشيفية: جامعة قسنطينة، 2015-2016

كذلك نجد مصطلح الرقمنة " هي التحويل الإداري (للوثيقة الورقية) التناظرية إلى وثيقة رقمية ثنائية لا تقرأ بالحاسوب " وعمليات الرقمنة تنتج لدينا في النهاية كحتمية مجموعة من الوثائق الرقمية التي تكون كياناتها ما يسمى " بالمكتبة الرقمية " ¹

كما يمكننا القول أن الرقمنة" من أهم انجازات التكنولوجيا الرقمية للمعلومات وتعني اسقاط الحواجز الفاصلة بين أنساق الرموز المختلفة من النصوص وأصوات وأنغام وصور ثابتة ومتحركة ، وتحويل هذه إلى سلاسل رقمية قوامها الصفر والواحد، تتلاءم مع نظام الاعداد الثنائي أساس عمل الكمبيوتر. ²

وهناك من يعرفها الرقمنة : هي العملية التي يتم تحويل المواد والوثائق على اختلافها من ملفات رقمية يمكن التعامل معها من خلال تكنولوجيا الحاسبات باستخدام أجهزة مختلفة منها الماسحات. ³

ويعرفها ابن منظور: بأنها تمثل الفرق بين المئات bit، وهي كل ما ليس له لون أو حجم أو وزن ويستطيع السفر في سرعة الضوء، ويعد أصغر عنصر في الحمض النووي للمعلومات، ويعبر عنه بسلاسل من الصفر و الواحد، والذرات Atoms، التي تشكل المادة الصلبة مثل الورق والحبر اللذان يوضعان معاً، فغطاء المعنى والقيمة لهذه المادة. ⁴

كذلك من يعرفها بأنها العملية التي يتم بمقتضاها تحويل البيانات إلى شكل رقمي لمعالجتها بواسطة الحاسوب، ويستخدم مصطلح الرقمنة في نظم المعلومات للإشارة إلى تحويل النص المطبوع والصور إلى إشارات ثنائية، باستعمال المسح الضوئي حتى يمكن عرضها على شاشة الحاسوب. ⁵

ثالثاً: أهمية الرقمنة

تعتبر الرقمنة لها قيمة متزايدة لمؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها، كما أنها تتمتع بأهمية كبيرة بين أماكن المكتبيين واختصاصي المعلومات حيث يجب تشييد مكتبة رقمية أن تكون محتوياتها من مصادر المعلومات متاحة وسهلة في شكل إلكتروني وهناك العديد من المبادرات التي تدور حول مفهوم " الطريق

¹ - حشمت قاسم سمية، سيد محمد ، مقومات الرقمنة في الدوريات الالكترونية في العلوم والتقنية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2017، ص19

² - عبد الفتاح عبد الكفائي، إسماعيل معجم مصطلحات، عصر العولمة : سياسة اقتصادية اجتماعية نفسية، إعلامية، القاهرة، دار الثقافة للنشر، ص102 .

³ - مسفرة بنت دخيل الله، مشاريع وتجارب التحول الرقمي في المؤسسات المعلومات، مجلة Rist، مج19، ع1، 2010، ص21.

⁴ - ابن منظور، لسان العرب، المجلد 14، بيروت، دار الصادر، ص26

⁵ - ينظر، فراج عبد الرحمان، مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية، مجلة معلوماتية، ع10، 2005، ص37

السريع للمعلومات والتي أعطت الدفاع نحو تحويل الكثير من مصادر المعلومات من الشكل التقليدي إلى مجموعات متاحة على وسائط رقمية حديثة".

كما تتميز المجموعات الرقمية ببساطة الوصول إليها من جهة المستفيدين، وإمكانية مشاركتها بين مجموعة المستفيدين نفس الوقت، وبالتالي يمكن أن تستوعب الزيادة المتنامية في إعداد المستفيدين، وذلك بالمقارنة مع المجموعات التقليدية، ويتم ذلك من خلال نشر وإتاحة مجموعات النصوص على الخط المباشر عبر الشبكة العالمية أو الشبكة الداخلية للمكتبة أو مؤسسات المعلومات.

من أهمية عملية الرقمنة، نرى من المناسب الإشارة إلى أن رقمنة مصدر معلومات متاح على وسيط تخزين تقليدي، تزيد من إمكانية الاستفادة منه، من خلال تيسير عمليات الوصول والإطلاع عليه حيث أصبح من الممكن إجراء البحث أو الاستعلام داخل النصوص الكاملة لمصادر المعلومات، والاستعانة بمجموعة من الروابط "HYPERTEXT" والتي تحيل القارئ والمطالع مباشرة إلى النصوص التي ينبغي الإطلاع عليها، إلى جانب إحالته إلى المصادر الخارجية المرتبطة بموضوع بحثه وجدير بذكر أن الرقمنة لا تستهدف فقط استبدال مقتنيات وخدمات المكتبات التقليدية بمجموعات وخدمات الكترونية فالهدف الرئيسي لها يكمن في تحسين وتنمية الاستفادة من مقتنيات المكتبات جنباً إلى جنب مع تطوير الخدمات المقدمة إضافة إلى الحفاظ على الأوعية التقليدية من التلف والضياع وخاصة النادرة منها.¹

رابعاً/ عناصر الرقمنة: نلخص من أهم مكونات عناصر الرقمنة كالتالي:

أولاً- الترميز الرقمي: يعتبر القاعدة الثنائية في مجال الرياضيات حيث يعمل على مسك المعلومة بأشكالها المختلفة

(النصوص - الصورة - الصوت) ووضعها على الخط ليتقبلها جهاز الكمبيوتر أثناء عملية معالجتها في شكل نماذج خاضعة لإرادة الشخص المستخدم، من ثم اخراجها على شكل معاني جديدة مختلفة عما كانت عليه، وقد تعددت هذه الخدمة التقنية ليتم ارسال المعلومة رقمياً وإخضاعها للمعالجة الآلية أيضاً.²

ثانياً- أنظمة التراسل الرقمي: ونعني به أنظمة التراسل (الليزر، وصناعة وصناعة الألياف البصرية والمضخات البصرية) التي تساعد على استعمال أنظمة تراسل بصرية جديدة حيث تم استخدامها في شبكات

¹ - ينظر، صالح بعبير، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم و الإتصال تخصص: صحافة مكتوبة، أثر التوجه نحو الرقمنة وفعاليتها على الاتصال داخل المؤسسة دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة المسيلة، ص 41-43-42

² - عبير الريحاني، الاعلام الرقمي (الالكترونى)، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، ص52

النفاد لما تمتاز به هذه الأنظمة من درجة عالية من الذكاء تمكن المشغل أو المستخدم لها من التحكم بها وصيحتها استغلالها بالشكل الأمثل، إضافة لما تمتاز به من مستوى تأمين رفيع.

ثالثا- آلات التصوير الرقمية: يتعلق الأمر بآلات تصوير رقمية منتظمة، نظام رقمنة داخلي وأغلبيتها متشابهة من الناحية البصرية على غرار نظيرتها الكلاسيكية وحاليا تتكون الصور من عدد من البيكسلات يصل إلى ثلاثة ملايين بيكسل وهذا مايسمح بالوصول إلى نوعية مذهلة من الصور والوثائق. وهناك نوع آخر يسمى كاميرا كلاسيكية موصلة ببطاقة امتلاك .والتي تعمل بالنظام التناظري موصولة ببطاقة امتلاك موجودة على الحاسوب وقد كانت هذه الطريقة أكثر استعمالا قبل ظهور آلات التصوير الرقمية وانخفاض أسعارها.¹

رابعا- أوعية التخزين: إن من بين أساسيات التكنولوجيا الرقمنة اختيار أوعية تخزين ذات جودة واسعة وعالية وتتعامل مع الإعلام الآلي، ومن الأجهزة الأقراص الضوئية، الأوعية المغناطيسية المتصلة بالإعلام الآلي.

وعموما فتبنى قرار الاعتماد على متعامل خارجي لابد أن يرتكز على اتفاق مسبق معها بخصوص الالتزام بالمعايير والأشكال والمواصفات المتفق عليها في عمليات الرقمنة، والإخلال بهذه المواصفات يُلزم المتعامل بالتصحيح من تكاليف إضافية.²

خامسا- البرمجيات: لايمكننا استخدام الحاسب الآلي في حماية الرقمنة بدون برامج سواء كانت برامج تشغيل أو برامج التطبيقات التي تستخدم للقيام بمهام الرقمنة وتتمثل أهم هذه البرامج في (برامج التقاط الصور، برمجيات تحرير الصور، برمجيات التعرف البصري على الأحرف).³

ويجب على المؤسسة التي تتبنى مشروع الرقمنة الأخذ في عين الاعتبار حقوق الملكية الفكرية أي وضع الترتيبات اللازمة لحفظ حقوق مالكي الوثائق الحقيقيين في الاستخدام الآلي بالمشروع والنشر على شبكات داخلية أو النشر على شبكة الانترنت وذلك حتى لا تتعرض حقوق الملكية الفكرية إلى الضياع في ظل الاستنساخ غير المشروع لأوعية المعلومات.

1 - خثير، فوزية فاطمة، رقمنة الأرشيف في الجزائر: الإشكالية والتنقيذ دراسة حالة المديرية العامة للأرشيف الوطني بولاية الجزائر وهران، جامعة وهران، 2007، ص 140 .

2 - الشيخ بله إسماعيل، الرقمنة كوسيلة تكنولوجية حديثة لحفظ وإتاحة المخطوطات - ماجستير، 2010، ص 34 .

3 - محمود، عباس طارق، مجتمع المعلومات الرقمي القاهرة مركز الأصيل للنشر والتوزيع، 2004، ص 190.

المطلب الثاني:عموميات حول الأداء المالي

أولاً/ مفهوم الأداء:

يرتبط مفهوم الأداء بشكل وثيق بالإدارة الإستراتيجية لأنه يعمل على تقييم أداء إدارة المؤسسة باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية و غير المالية قصيرة و طويلة الأجل.¹

ويعرف : Akherkhen الأداء على أنه انجاز أو تأدية عمل يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها المسطرة من خلال هذا التعريف نستنتج أن الأداء يدل على القيام بالأنشطة و الأعمال التي تحقق الأهداف الرئيسية للمؤسسة.²

كما نجد"الأداء على أنه المخرجات و الأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها لذا فهو مفهوم يعكس كلا من الأهداف و الوسائل اللازمة لتحقيقها، أي أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها داخل المؤسسة ".³

كما ألاحظ تعريف الأداء وفق معايير الكفاءة و الفعالية (الجودة، الوقت و التكلفة و هناك من يضيف المرونة وسرعة رد الفعل، الإبداع ... الخ) وقد تبين أن هذه المعايير لا يمكن تحقيقها معا، لأن من المحتمل أن يؤدي إلى تعظيم الجانب الاقتصادي إلى التقليل من الفعالية و لتحقيق الكفاءة الأعلى، وكذلك من المحتمل أن يكون هناك إنفاق اكبر.⁴

ونرى تراجع سبب تنوع وتعدد تعاريف الأداء لمفهومه شامل الاستعمال وبناء على ما سبق: يمكنني القول أن الأداء هو مدى بلوغ الأهداف المرجوة بالاستخدام الأمثل للموارد، باعتباره نظاما شاملا ومتكاملا ودينامكي.

¹ – Jean-pierre-Evaluation de la performance Dune PME :Le cas d'une entreprise Aùvergnate confere nce

Francophonede Modulation et simulation organisation et conduite d'activites dans l industrie et les services France mosimo » du 23ou 25 avril 203 ;p 2

² – الشيخ الداوي ، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء ، مجلة الباحث، العدد السابع، الجزائر، 2009 ، ص 2

³ – توفيق محمد عبد المحسن ، تقييم الأداء مدخل جديد ...لعالم جديد، دار الفكر العربي ، مصر ، 2004.2003، ص

⁴ – فلاح حسن الحسني و مؤيد عبد الرحمان ، إدارة البنوك مدخل كمي و إستراتيجي معاصر، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، 2006، عمان، ص 222.

ثانيا/ مفهوم الأداء المالي:

يحضى موضوع الأداء المالي باهتمام الباحثين والكتاب، وهذا إلى ما دفع الكثير منهم لدراسته وتحليله، حيث يعد من المفاهيم الجوهرية في عالم الأعمال اليوم، ومن المفاهيم الضيقة لأداء المنظمات بشكل عام.

إن يتمثل الأداء المالي في: "مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة، من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية"¹ ومن ثما أستنتج الأهداف المالية المخطط لها لا تتحقق إلا بتكامل جميع الأنشطة داخل البنك وبذلك يؤدي إلى استغلال الأفضل للموارد المالية المتاحة.

كما نلتمس في تعريف آخر: "الأداء المالي يكون في قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المالية، وبأقل تكلفة ممكنة، أي تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة لتسديد ماعليها من التزامات وتحقيق معدل مردودية جيد بأقل تكلفة"².

وكذلك نعرفه على أنه: "مدى نجاح المؤسسة في استغلال كل الموارد المتاحة لديها من موارد مادية ومعنوية أفضل استغلال، وتحقيق الأهداف المسيطرة من طرف الإدارة"³ ومن هنا نرى بأن الأداء المالي يكون إلا بتحقيق استغلال البنك لموارده مثلى لديها، وهذا بتحقيق الأهداف المسيطرة من قبل الإدارة.

كذلك الأداء المالي " بأنه استراتيجية التي تمكن المنظمة من تحديد مستوى الأداء الكلي والمعبر عن ميادين الأداء المنظمي، الأداء المالي، الأداء التشغيلي، الفاعلية التنظيمية"⁴.

مؤشرات المالية لمعرفة وضع المنظمة ومقارنته مع المنظمات الأخرى العاملة في نفس القطاع"¹

¹ - عبد الوهاب دادن ورشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العالمي التميزي(AED) خلال الفترة 2006/2011، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، المجلد السابع، العدد الثاني، 2014، ص: 24

² - ينظر، تالي رزيفة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص: إدارة الأعمال،المركز الجامعي أكلي محند أولحاج البويرة، 2011/2012،ص:08

³ - عباس عصام، تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011/2012 ص، 61.

⁴ - عبد الرزاق خضر حسن، علاقة وأثر الأداء البيئي بالأداء المالي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد الحادي عشر، بغداد، ص:2017

ثالثاً/ أهمية الأداء المالي:

يکمن تقييم أهمية الأداء المالي بأنه " يعتبر من أهم الركائز التي تبنى عليها الرقابة والضبط ومساهم بصورة مباشرة في تشخيص المشكلات وحلها ومعرفة مواطن القوة والضعف في المؤسسة.² وكذلك بأنه يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات المهمة سواء للتطوير أو الاستثمار، كما يعتبر من أهم السياسات العامة على مستوى المؤسسة أو على مستوى الدولة ويعتبر أيضاً من أهم مصادر البيانات اللازمة للتخطيط.³

كما يحضى الأداء المالي بأهمية بالغة على مستوى الخاص أو مستوى العام فهو:

- أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة في لحظة معينة، وأداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة المؤسسة، كما أنه أداة تحفيزية لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيه نحو اتجاه المؤسسات الناجحة.⁴
- يكون على مستوى العمليات يؤدي إلى تقييم الأداء المالي إلى إجراء مسمح ميداني شامل للمؤسسة، بهدف التعرف على سائر عملياتها الانتاجية والوقوف على العلاقات التي تربط بين مختلف مراحل الانتاج والتواصل إلى نشاطه الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية وأثر ذلك على إدارتها ودراسة اقتصاديات وبرامج التشغيل وأثرها على طريقة الانتاج في مستويات التشغيل المختلفة .
- كما يكون على مستوى إدارة الموارد البشرية فإن تقييم الأداء المالي يؤدي إلى خلق مناخ ثقة والتعامل الأخلاقي عن طريق القبول وتأكيد الأسس العلمية والنهوض بمستوى العاملين من خلال استثمار طاقاتهم كامنة، وتوظيف طموحاتهم بأساليب تجعلهم لتقدم وتحديد تكاليف العمل الإنساني والمساعدة في تحديد طرق تنمية الموارد البشرية وتعزيز شعورهم بالمسؤولية.⁵

¹ - S.M.Sohrab uddin. yasushi Financile Reform. ownership and performance in banking industry: the case of Bangladesh. international journal of business and management. vol. 6. No. 7. 2011. p 28.

² - محمد توفيق عبد المحسن، تقييم الأداء مداخل جديدة لعالم جديد، القاهرة، دار النهضة العربية، 1999، ص51

³ - نفس المرجع، ص54.

⁴ - عميروش بوشلاغم، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة، العدد01، جوان 2020، ص:187.

⁵ - ينظر، مؤيد السالم وصالح عادل، إدارة الموارد البشرية، مدخل استراتيجي، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث والنشر والتوزيع، 2003، ص:125-126.

- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء المالي مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي، ويتم ذلك بإختيار الأدوات المالية المناسبة التي تستخدم في رفع عملية تقييم الأداء المالي، من ثم وضع التوصيات الملائمة، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات لتعامل معها ومعالجتها.¹

كما نذكر أيضا اهميته في عناصر التالية:

- * تمكين الشركة من الاستغلال الأفضل والأمثل لمواردها
- * كما يساعد الشركة على التحقق من القيام بوظائفها بأفضل وأنجح كفاءة ممكنة
- * اكتشاف والنقب عن الانحرافات لكل نشاط يخص أنشطة الشركة، مما يساعد على الوظيفة الرقابية واتخاذ الإجراءات التصحيحية لمنع تكرارها.
- * تحديد طرق لإزدهار الشركة وقضاء على نقاط الضعف.
- * المساعدة على اتخاذ القرارات لاسيما الإستراتيجية منها.²

رابعاً/ مفهوم تقييم الأداء المالي:

قبل أن نتطرق لتعريف تقييم الأداء المالي ، لابد من أن نشير لمفهوم الأداء المالي : نجد المؤشر المالي هو " أداة لقياس الأداء تكون عادة في شكل رقمي لتسمح لمسؤولي المؤسسة بمقارنة نتائجها بالمعايير المرجعية، والمؤشر الجيد الذي يسمح بأن تكون عملية قياس الأداء فعالة وجيدة ".³

كما يعبر هذا الأخير عن تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية، و يتحقق ذلك بتدنية التكاليف و تعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط والطويل ، بغية تحقيق كل من التراكم في الثروة و الاستقرار في مستوى الأداء.⁴

¹ - محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد، عمان، 2010، ص:51-52

² - ينظر، ضويقي حمزة، فعالية تطبيق مبادئ الحوكمة في دعم مقومات الإفصاح وأثرها على الأداء المالي، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2015، ص:123

³ - سارة بن الدين، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، دراسة إحصائية ، مذكرة غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، 2010، ص10

⁴ - إلياس بن ساسي ،يوسف قريشي ، التسيير المالي (الإدارة المالية) ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر ،الأردن ،2006،ص

و ينظر الباحثين إلى عملية تقييم الأداء المالي على أنها عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرارات، الغرض منها فحص المركز المالي و الاقتصادي للمؤسسة في تاريخ معين.¹

- كما يعني تقييم الأداء المالي للمؤسسة تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد البشرية و المالية و المادية.²

- و يعد مفهوم تقييم الأداء المالي مفهوما ضيقا بحيث أنه يركز على استخدام نسب تستند إلى مؤشرات مالية يفترض أنها تعكس انجاز الأهداف الاقتصادية للمؤسسة.³

خامسا/ مؤشرات تقييم الأداء المالي(التقليدية والحديثة):

يعتبر مؤشر عن علاقة موجودة بين القيم المحاسبية الواردة في الكشوفات المالية مرتبة لتكون دالة لقياس الأداء المالي عند نقطة زمنية معينة.

فقسمت المؤشرات التقليدية التي تقيس الأداء المالي في البنوك حسب مختلف الوظائف التي يمارسها البنك، إلى مؤشرات الربحية والتي ترتبط بعائد البنك، و مؤشرات المخاطر التي تواجه العمل الاستثماري للبنك، ثم مؤشرات ترتبط بدرجة السيولة المالية، بعدها مؤشرات ملائمة رأس المال، كما توجد مؤشرات أخرى قد تكون داخل البنك أو خارجه، نذكرها فيما يلي:

أولا/ مؤشرات الربحية:

وتشتمل على:

- 1- معدل العائد على حق الملكية: ROE يشير هذا المعدل إلى مقدار العائد المتأتي من استثمار البنك في الأموال، ويحسب هذا المعدل بقسمة صافي الربح على حق الملكية.
- 2- معدل العائد على الأصول: ROA هذا المؤشر يبين مدى قدرة الأصول على خلق الربح، ويحسب بقسمة صافي الربح على إجمالي الموجودات .
- 3- معدل العائد على الأموال المتاحة: ROR وينتج عن قسمة صافي الربح على مجموع حقوق الملكية بالودائع، أي هو معدل العائد المتأتي من كل الأموال للبنك متوفرة للتوظيف والاستثمار .

1 - توفيق محمد عبد المحسن ، تقييم الأداء مدخل جديد ..لعالم جديد، دار الفكر العربي ، مصر ،2، ص3

2 - دادن عبد الغني ، قراءة في الأداء المالي و القيمة في المؤسسات الاقتصادية،مجلة الباحث ،الجزائر ،العدد الرابع،2006،

ص42

3 - فلاح حسن الحسني و مؤيد عبد الرحمان ، مرجع سابق،ص234

- 4- معدل استخدام الأصول: يمثل هذا المؤشر المعدل الذي تستخدم به الأصول المتوفرة، وتتحصل عليه من خلال قسمة إجمالي الإيرادات على إجمالي الأصول .
- 5- نسبة هامش الربح: NIM ويسمى أيضا مؤشر كفاءة إدارة التكاليف، بحيث يعكس هذا مدى كفاءة البنك في إدارته وتحكمه في التكاليف المختلفة، يحسب بالعلاقة المتمثلة في قسمة صافي الربح على الإيرادات.¹

ثانيا/ مؤشرات مخاطر الاستثمار

تتمثل في :

1- المخاطر الائتمانية: وهي المخاطر التي يتوقعها البنك من الأموال الممنوحة والتي قد يصعب التكهّن بمدى دقتها وتخضع هذه الأموال لحالات من تأخر التسديد أو عدمه، تقاس ب: نسبة الأصول الخطرة /مجموع الأصول.

2- مؤشرات الرافعة المالية: يقيس هذا المؤشر درجة مخاطر رأس المال ويقاس نسبتيّن

أ نسبة إجمالي الودائع ÷ رأس المال الإحتياطي

ب نسبة مجموع الأصول ÷ رأس المال المدفوع.²

ثالثا/ مؤشرات السيولة: تتمثل في النسب المختلفة التي تقيس مقدار وفاء البنك بالتزاماته سواء قصيرة أو طويلة الأجل، وهي:

1- نسبة الرصيد النقدي: ويحسب عن طريق قسمة الأموال متوفرة في صندوق والبنك على الودائع؛

ويراد من هذه النسبة إلى مدى كفاية الأصول النقدية في البنك على سداد ودائع عملاءه.

2- نسبة السيولة القانونية: تحسب بقسمة النقود وأشباه النقود على إجمالي الودائع؛ حيث يعبر بها عن

قدرة البنك على مواجهة السحب من المودعين بما يتوفر له من رصيد نقدي وشبه نقدي متمثل في

رصيده لدى بنك مركزي وحصصه من سندات وودائع جارية وأجلة وأرصدة مصارف .

¹ - مهدي عطية موحى الجبوري، مؤشرات الأداء المالي - دراسة تطبيقية مقارنة بين مصرفي الرافدين والمصرف التجاري للعام، 2002 مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 14، العدد 31-03-1، 2007، ص 7-8.

² - مهدي عطية موحى الجبوري، مرجع سبق ذكره، ص 8-9.

3- نسبة التوظيف: (نسبة القروض إلى الودائع) وتحسب بقسم القروض على مجموع الودائع، يعود من حساب النسبة معرفة مدى ملائمة توظيف البنك للأموال المتاحة لمواجهة القروض المطلوبة منه

4- نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول: النقدية / الأصول، تمثل النسبة مدى نسبة الأصوله.¹

رابعاً/ مؤشرات ملائمة رأس المال: تتمثل هذه المؤشرات في مدى كفاية رأس المال لمواجهة الخسائر التي من المحتمل حدوثها، وتأثيرها على أموال المودعين والدائنين، وتتمثل في النسب:

*نسبة رأس مال ممتلك / مجموع الأصول: تعبر النسبة عن قيمة استثمارات البنك

*نسبة رأس مال ممتلك/ الودائع: تساهم النسبة في إبراز أهمية رأس المال الممتلك والودائع كمصدر

للتمويل

*نسبة رأس مال ممتلك / الاستثمار في الأوراق المالية: توضح النسبة مدى استعداد البنك لمواجهة المخاطر المترتبة عن الاستثمار في الأوراق المالية.²

* المؤشرات الحديثة للأداء المالي:

ألاحظ التطور الملحوظ في مقاييس المحاسبية التقليدية على ظهور مؤشرات حديثة في مجال قياس وتقييم الأداء أهمها: القيمة الاقتصادية المضافة EVA، القيمة السوقية المضافة MVA، عائد التدفق النقدي على الاستثمار CFROI.

أ- القيمة الاقتصادية المضافة (EVA):

برز مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA في مطلع التسعينات فقدمت كل من شركة "Stern Stewart" و "Co" وهي إحدى الشركات الإستثنائية الأمريكية؛ كما يعتبر مقياساً جديداً للأداء يعتمد على القيمة يطلق عليها بإسم القيمة الاقتصادية المضافة Economic value Added .³ ونعرفها بأنها " القيمة المضافة من قبل الشركة أثناء ممارسة النشاط برأس مالها، أي أنها الربح الاقتصادي بعد سداد تكلفة رأس المال ".¹

1- نفس المرجع السابق ، ص11.

2 - بشارة آية، دور التحليل المالي في تقييم أداء البنوك الإسلامية-دراسة حالة بنك البركة-وكالة عين مليلة- مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2021 ص ص 42- 43

3 - ينظر، دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مراح، ورقلة، العدد الرابع، 2006، ص43

ولقد قامت شركة Stern Stewart بتحديد القيمة الاقتصادية المضافة ويتم حسابها من خلال المعادلة كالتالي:

القيمة السوقية المضافة = النتيجة قبل الفوائد وبعد الضريبة - مكافأة الأموال.

وبلاحظ المقياس EVA إلى تكلفة رأس المال على أنها تكلفة كغيرها من التكاليف يشترط تغطيتها للوصول إلى الأرباح الحقيقية والتي تمثل خلق القيمة لملاك المؤسسة.

من خصائص القيمة الاقتصادية المضافة:

تتميز بقوة الترابط مع تكوين القيمة السوقية لأي مقياس من الربحية وذلك تعتبر القيمة الاقتصادية المضافة مقياس أكثر دقة من مقياس الربحية، كما يمكن استخدامها كأساس لجميع عمليات لصنع القرار، ووضع الاستراتيجيات المالية على أساس النتائج الدقيقة المتحصل عليها باستخدام معيار القيمة الاقتصادية، كما كونها أداة فعالة كبرنامج للحوافز أي ينتج عن استخدام القيمة الاقتصادية المضافة.²

ب- القيمة السوقية المضافة MVA

هي عبارة عن معيار للتقييم القيمة السوقية الأسهم، حيث تعتمد على القيمة الاقتصادية المستقبلية بشكل مباشر، حيث تعبر عن الفرق بين القيمة السوقية للشركة، ورأس امال المستثمر من قبل المالكين والمقترضين، حين يمكن إعتبارها الفرق بني القيمة السوقية الأسهم الشركة والقيمة الدفترية الحقوق المالكين.³

و تكون القيمة السوقية المضافة وفق للشركة الموسوية احدى الأدوات والوسائل المهمة في خلق القيمة لثروة المساهمين، ولذلك فإن المعيار قياس أداء جيد الشركات الناجحة يكمن في تحقيق قيمة سوقية مضافة موجبة، كونها مقياس جوهري مما يفهم الأداء الإداري والتشغيلي لشركة وقدرتها على إدارة مواردها بهدف تعظيم ثروة المساهمين.⁴

1 - ينظر، جيرار شاريو، تمويل الشركات، الطبعة الثانية، شارع كلود بلوك، باريس، 2008، ص127

2- ينظر، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، مجلة دورية تصدر عن الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، مركز البحوث المالية والمصرفية، المجلد السادس، العدد الثالث، السنة السادسة سبتمبر، 1998، ص32

3- بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء -دراسة حالة شركة الإسمنت السعودية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2010 - 2011، ص.103

4- ينظر، عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008ص.144-145

1- كيفية حساب القيمة السوقية المضافة:

لإثبات القيمة للديون طويلة الأجل، حيث تكون مساوية لقيمتها الدفترية، وهذا تعني القيمة السوقية مساوية لفرق بين القيمة السوقية للأسهم والشركات والقيمة الدفترية لحقوق المالكين ، لذا تحسب بالطريقة التالية:

$$MVA = MVE - BVE$$

$$MVA = \text{القيمة السوقية المضافة}$$

$$MVE = \text{القيمة السوقية للأسهم الشركة (عدد الأسهم * سعر الأسهم)}$$

$$BVE = \text{القيمة الدفترية لحقوق المالكين، كما تظهر في الميزانية العمومية للشركة.}^1$$

ونقصد بتكلفة الأموال هي تكلفة جميع ما لدى المنشأة من موارد، وتعني بتكلفة الأموال الخاصة وتكلفة الديون أو أموال الغير التي تأخذ بعين الاعتبار لارتباطها بالديون بمعدل الاقتناء في السوق كما يعني به هو سعر الفائدة، أما الاموال الخاصة تأخذ مرجعيا بمعدل التوزيعات العادية عليها والهدف النهائي من ذلك هو زيادة قيمة السهم وقيمة إضافية للمساهمين. والقيمة الاقتصادية تكون الفرق الموجود بين نتيجة الاستغلال وتكلفة الأموال وتعطى بالعلاقة الآتية:

$$EVA = (RE) - (WACC * CE)$$

EVA = القيمة الاقتصادية المضافة أو التدفقات النقدية بعد جميع التحويلات الممكنة.

CE = تمثل رأس المال المعبئ والذي يتكون من : أموال الخاصة + أقساط الإصدار كقيمة خامة متراكمة + مؤونات وشبه أموال خاصة + ديون مالية صافية من سلفيات الخزينة.

RC = وهي نتيجة الإستغلال وهي نفسها النتيجة الاقتصادية.

WACC = وهي التكلفة المتوسطة المرجحة للأموال.

ويمكن تحديدنا للتدفقات النقدية الاقتصادية المضافة EVA يمكن تحديد لقيمة السوقية MVA المضافة وتكون العلاقة على التالي: $MVA = \text{القيمة السوقية} - \text{مجموع الأموال}$ ²

¹ - ينظر، مرجع سابق، بن مالك عمار، ص 104.

² - ينظر، السعيد بريكة مسعي سمير، دراسة حول تقييم المنشأة الاقتصادية، ومدخل القيمة الاقتصادية المضافة EVA

2- خصم القيمة السوقية المضافة

تحقق الشركة هدف زيادة لثروة المساهمين عندما يكون معدل العائد المتحقق أكبر من كلفة رأس المال، ويمثل على أساس مختلف الأوزان المحدد لمصادره بحيث أن الشركة هي التي يباع سهمها في السوق بفائدة يكون لها قيمة سوقية موجبة، والعكس صحيح لما تباع الأسهم بخسارة حيث أن ال MVA تكون سالبة.

نجد أن الشركة التي لها قيمة اقتصادية مضافة موجبة، يكون لها قيمة والعكس صحيح، لذا نرى ان القيمة السوقية المضافة هي القيمة الحالية للقيمة الاقتصادية المضافة للشركة والمتوقعة مستقبلا، حيث يتم خصم التدفق النقدي من EVA بمعدل خصم مساوي متوسط الأوزان لكلفة رأس المال، وذلك تكون موافقة لمعادلة التالية:¹

$$MVA = \frac{EVA_1}{(1+WACC)} + \frac{EVA_2}{(1+WACC)^2} + \frac{EVA_3}{(1+WACC)^3}$$

- أهداف تقييم الأداء المالي:

يمكن تقييم الأداء المالي بقياس الفعالية المالية للمؤسسة من جهة ويسمح باتخاذ الحكم على الكفاءة في استغلال مواردها المتاحة من جهة ثانية وعليه نقول أن أهداف تقييم الأداء تتمثل في:

- السيولة من خلال قدرتها على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل.
 - كفاءة المؤسسة في استخدام رأس المال بحيث لا يكون أقل وأكثر من اللازم
 - قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح كافية وقادرة على تغطية فوائد الأموال المقترضة.
 - قدرة المؤسسة على تحقيق فائض مالي يسمح لها بالتمويل الذاتي لانجاز بعض المشاريع.²
- كما يهدف الأداء المالي في أهم نقاط نذكر منها:
- الوقوف على مستوى انجاز الوحدة الاقتصادية، وتحديد نسبة تحقيق المنجز من الأهداف المحددة مسبقا، بما يضمن الفاعلية في تحقيق الأهداف وبيان درجة الكفاءة في استغلال الموارد المتاحة.

¹ - ينظر، نفس مرجع، ص 105

² - زهرة حسن العامري والسيد على حلف الركابي، أهمية النسب المالية في تقييم الأداء، مجلة الإدارة والاقتصاد، بغداد، العدد 63، 2007، ص: 40 .

- تحديد أسباب الانحرافات والعمل على تحسين الأداء من خلال الوصول إلى الوسائل الكفيلة بغرض معالجة الانحرافات وتجنب تكرارها.¹

المطلب الثالث: أهمية الرقمنة على الأداء المالي

الرقمنة تلعب دورًا حاسمًا في تحسين الأداء المالي للشركات والمؤسسات. إليك بعض الأسباب التي توضح أهمية الرقمنة على الأداء المالي:

- 1- زيادة الكفاءة: يمكن للتكنولوجيا الرقمية تحسين كفاءة عمليات الأعمال المالية، مثل التحصيلات والدفعات وإدارة الحسابات، وذلك من خلال استخدام الأتمتة والأنظمة المتقدمة. يمكن لهذا الأمر توفير الوقت والتكاليف وتحسين سرعة ودقة العمليات.
- 2- تحليل بيانات أفضل: يتولى الحوسبة السحابية وتقنيات التحليل الضخم دورًا مهمًا في مجال التحليل المالي. يمكن للشركات جمع البيانات المالية وتحليلها بسرعة أكبر ودقة أعلى، مما يسمح لها باتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة وتحسين تخطيط الموارد وتقدير المخاطر.
- 3- توفير التكاليف: يمكن للتكنولوجيا الرقمية تقليل التكاليف المرتبطة بالعمليات المالية. على سبيل المثال، بدلا من طباعة الوثائق وإرسالها عبر البريد الإلكتروني، مما يقلل من تكاليف الورق والبريد والطباعة.
- 4- تحسين التواصل والتعامل مع العملاء: تساعد الرقمنة في تحسين تجربة العملاء ورفع مستوى الخدمة المالية. من خلال الخدمات المصرفية عبر الإنترنت.

¹ - نجلاء إبراهيم عبد الرحمان وألاء ناصر الشريمي، العوامل المؤثرة على الأداء المالي في شركة التأمين، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، جامعة عبد الملك عبد العزيز، السعودية، العدد 15، 30 ديسمبر، ص: 47.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

1- دراسة شديد 2021 والمقدمة بعنوان:

*تأثير التحويل الرقمي على مستوى أداء الخدمة المقدمة.

*استهدفت الدراسة إلى التعرف على دور التحويل الرقمي بمتطلبات تطبيقه المختلفة (الاستراتيجية، الثقافة، التنظيمية، القيادة التحويلية، الموارد البشرية) في تحسين الوضع المالي لمؤسسة .

*توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباط قوية بين متطلبات تطبيق التحويل الرقمي، تحسين مستوى أداء الخدمات المقدمة من قبل وحدات المرور، بالإضافة إلى تقديم تصور مقترح لخطوات المرور التحويل الرقمي.

2- دراسة الهاشمي وتوفيق 2020 ومقدمة بعنوان:

* دور التسويق في تحسين الأداء المالي بالمؤسسة، دراسة ميدانية بالتطبيق على اتصالات.

*استهدفت الدراسة ابراز الدزر الذي يلعبه التسويق الرقمي وفي تطوير الأداء المالي، ومدى أهمية هذا النوع من التسويق مما يعتبر من أحد الوسائل الحديثة التي باتت ضرورية ومهمة لمواكبة التطور التكنولوجي. مما أصبحت أحد الاعمدة التي تعتمد عليها المؤسسة .

*توصلت الدراسة أن التسويق الرقمي أصبح أمر هاماً في مؤسسة اتصالات الجزائر، لكونها مؤسسة اقتصادية تعتمد على المعلومات واستخدامه يعطي دفعا قويا لتحسين الوضع المالي المؤسسة.¹

3- دراسة أبو سمرة 2019 والمقدمة بعنوان:

*نموذج مقترح لتفعيل الشمول المالي من خلال التحويل الرقمي لتحقيق رؤية مصر 2020

*استهدفت الدراسة للوصول إلى آليات لتعزيز الشمول المالي في مصر لما له من أهمية في توسعة دائرة المستهدفين من الخدمات المالية التي ستسهم في تمكين المجتمع ككل وتعزيز الاستقلال المالي للأفراد

¹ - مرجع سابق، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، ص 62

وتحقيق تنمية مستدامة بالإضافة إلى الاستخدام الأمثل للموارد وتحويل الاقتصاد الغير الرسمي إلى اقتصاد رسمي.

*أظهرت نتائج إلى عدة إليات مقترحة وأهمها تحويل المعاملات النقدية من خلال الحسابات الرسمية ويمكنه جميع الخدمات المالية وغير المالية وزيادة استخدام الخدمات المالية الالكترونية. ويجاد حلول جديدة وغير تقليدية لمساعدة البنك المركزي المصري وفي تعزيز مستويات الشمول المالي من خلال إعداد جدول زمني من خلال خمس سنوات لتحويل الأنشطة النقدية إلى غير نقدية بالتنسيق مع خطة مصر 2020 والرابط الإلكتروني بين البنوك والجهات الرسمية وإلزام الأفراد والشركات بضوابط جادة تساعد في تفعيل الشمول المالي.¹

4- دراسة يونس 2019 والمقدمة بعنوان:

*أهمية التحول الرقمي في القطاع المصرفي،دراسة ميدانية بالتطبيق على مصرف الراجحي

*أستهدفت الدراسة في مفهوم وفوائد التحول الرقمي ومعرفة التحديات التي تواجه ومعرفة أهمية البنوك السعودية، واستعمال الباحث في دراسته الميدانية على بنك الراجحي السعودي لمعرفة أهمية التحول الرقمي، وأثره على تحسين نوعية الخدمات البنكية وتحقيق الريادة الرقمية للبنوك السعودية.

*توصلت الدراسة وضوح وشرح أهمية التحول الرقمي في مختلف القطاعات خاصة القطاع المصرفي السعودي، مع وجود علاقة بين أهمية التحول الرقمي وتطوير جودة الخدمات البنكية الرقمية وزيادة درجة رضا العم مما ينعكس على زيادة إقبالهم على خدمات الموقع الإلكتروني.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1- دراسة (Fernando F.,et al،2019) والمقدمة بعنوان:

*التحول الرقمي في البرازيل

*استهدفت الدراسة إلى تحليل التحول الرقمي للخدمات العامة في الحكومة الفيدرالية البرازيلية، واعتمدت في دراستها دراسة ميدانية التي اشتملت 85 منظمة اتحادية، ويتم فحص 1740 خدمة عامة وفقا لعوامل مختلفة بسبب التحول للخدمات العامة حيث يتم بها مناقشات حول الدراسة الانتقال الخدمات العامة الحكومية إلى التقنيات الرقمية.

¹ - المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية - المجلد الثالث عشر - العدد الثالث - مارس 2022 ،ص 61

*توصلت الدراسة حيث أن استخدام التكنولوجيا حديثا يحفز التغييرات في هيكل الخدمات التي تقدمها الحكومة بحيث يمكن أنة يؤدي إلى عمليات غير متكافئة وغير منسقة وغير كاملة ويجب على اشترك المواطنين أو استبعادهم¹.

- دراسة (Liang.,et al،2018) والمقدمة بعنوان:

*التحول الرقمي من قبل رواد الأعمال الصغيرة والمتوسطة

*استهدفت الدراسة استعراض لعشر دراسات لحالات تحول رقمي لمنظمات تقليدية وطورت إطار عمل مفاهيمي لدعم الباحثين والممارسين وتحليل المنهج الذي اتبعته هذه المنظمات لتنفيذ لتقنيات الرقمية.

*توصلت الدراسة إلى كيفية قيام رواد الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة ذوي القدرات غير الكافية والموارد المحدودة بتحقيق التحول الرقمي في شركاتهم.

- دراسة (John L.,et al ،2018) والمقدمة بعنوان:

*نحو التحول الرقمي: الدروس المستفادة من المنظمات التقليدية

*استهدفت الدراسة استعراض لعشر دراسات لحالات تحول الرقمي لمنظمات تقليدية ،كما قامت بتحسين إطار عمل مفاهيمي لدعم الباحثين وممارسين وتحليل المنهج دراسة الذي اتبعته هذه المنظمات لتنفيذ التقنيات الرقمية.

*توصلت الدراسة إلى إطار عمل مفاهيمي يسعى إلى دعم الإدارة في فهم الإجراءات المطلوبة لتنفيذ التحول الرقمي، وأن المحاور الرئيسية هي المنظور الاستراتيجي للعملاء.

دراسة (Anna،2017) والمقدمة بعنوان:

*التحول الرقمي في البنوك ودور التكنولوجيا المالية

*استهدفت الدراسة لدراسة أحد التغييرات الرئيسية في الصناعة التحول الرقمي الذي يشهد نحو لا عميقا في النظام المصرفي، كما أن التحول الرقمي يوفر للبنوك لوضع العميل في قلب عملية التطوير.

¹ - ينظر، مرجع سابق، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية ، ص63

*تواصلت الدراسة أن الاستمرار في منافسة في المستقبل سيعتمد إلى حد كبير على القرارات التي تتخذها البنوك اليوم. من خلال اعتماد نماذج أعمال تعتمد على الاختراع والابتكار في مجال الخدمات البنكية لأفراد واستخدام التكنولوجيا الرقمية والمنافسين غير التقليديين¹.

المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

مايميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هي:

فمن خلال مراجعة الدراسات السابقة كان من الواضح أن بعض الدراسات قد تناولت مواضيع حول التحول الرقمي والمنشأة الحكومية أو الشركات، كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيار منهج التحليلي الوصفي، وطريقة جمع وتحليل المعطيات، والدراسات السابقة استفادت الباحث في الجوانب التالية:

- بناء فكرة هذه الدراسة.
 - بناء الإطار النظري للدراسة.
 - تطوير أداة الدراسة الحالية الاستبانة.
 - اختيار عينة الدراسة وتحديدها.
 - اختيار منهجية الدراسة والأدوات التي تناسب للدراسة الحالية.
- تتميز الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من خلال بيان دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية، والتي لم يتم التعامل معها في أي من الدراسات السابقة. وهذا يعزز أهمية الدراسة الحالية ، كونها واحدة من الدراسات الأولى في المجال
- التطبيقي - وفقا
- لمعرفة الباحث².

1 - ينظر، مرجع سابق، ص62

2 - نفس مرجع، نفس الصفحة

الفصل الثاني:

دراسة حالة مصرف السلام الجزائر (2017-2021)

تمهيد:

بعد ما تطرقت في الفصل الأول إلى مفاهيم المتعلقة بالرقمنة وأهميتها وعناصرها وكذلك بتقييم الأداء المالي وأهميته وأهدافه، وتطرقت أيضا إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا، سنحاول في هذا الفصل تطبيق الجانب النظري من خلال دراسة في بنك السلام الجزائري.

واهتمام الأكثر بالجانب التطبيقي أردت أن أتناول في هذا الفصل تقديم مصرف السلام الجزائري من حيث النشأة وتعريفه، ومهمته والهيكل التنظيمي له. كما سيتم عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

لذلك تم تقييم هذا الفصل إلى مبحثين كالتالي:

المبحث الأول: تقديم تعريف عام للمصرف السلام الجزائري

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي للبنوك في الرقمنة .

المبحث الأول: تقديم عام للمصرف السلام الجزائري

ابتدأ في تقديم المؤسسة محل الدراسة والتمثلة في مصرف بنك السلام الجزائري ومن خلال التعريف به ونشأته وهيكله التنظيمي.

مطلب الأول: ماهية بنك السلام الجزائري

- تعريف بنك السلام الجزائري ونشأته

مصرف السلام - الجزائر بنك شمولي يعمل طبقا للقوانين الجزائرية وفقا لإحكام الإسلامية في كافة تعاملاته.

كثيرة للتعاون الجزائري الخليجي. تم الإعلان عن إنشاء مصرف السلام الجزائري بتاريخ 08 جوان 2006 وهو مصرف تجاري تأسس بموجب القانون الجزائري برأس مال اجتماعي قدره 7.2 مليار دينار جزائري. تم رفعه سنة 2009 تم رفعه سنة 2009 إلى 10 مليار دينار جزائري. كما تم سنة 2020 رفع رأسمال المصرف إلى 15 مليار دينار جزائري امتثالا لنظام بنك الجزائر رقم 03-18 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018 والمتعلق بالحد الأدنى لرأسمال البنوك والمؤسسات المالية العاملة في الجزائر.

انطلق نشاط المصرف في تاريخ 20 أكتوبر 2008 . تتكون شبكته حاليا من 20 فرعا موزعا عبر التراب الوطني وهي:

- 06 فروع على مستوى الجزائر العاصمة (فرع دالي إبراهيم - فرع القبة - فرع باب الزوار - فرع سيدي أحمد - فرع حيدر - فرع سطا والي).

- 02 فرعين في مدينة وهران (فرع بيجير - فرع حي العثمانية).

- 01 فرع سطيف.

- 01 فرع البليدة.

- 01 فرع المسيلة.

- 01 فرع الجلفة.

- 01 فرع عنابة.

- 01 فرع باتنة.

- 01 فرع ادرار.

- 01 فرع ورقلة.

- 01 قسنطينة.

- 01 فرع بجاية.

- 01 فرع عين وسارة.

يعتبر مصرف السلام الجزائر ثاني بنك ينشط في السوق المصرفية الجزائرية بعد بنك البركة الجزائري الذي يزاول نشاطه منذ 1990م.

مصرف السلام الجزائر يعمل وفق استراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تتبع من المبادئ والقيم الأصلية الراسخة لدى الشعب الجزائري بغية تلبية حاجيات والمتعاملين والمستثمرين وتضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد.

02- مهمة المصرف

اعتماد ارفع معايير الجودة في الأداء لمواجهة التحديات المستقبلية في الأسواق المحلية و العالمية . مع التركيز على تحقيق أعلى نسب من العائدات للعملاء و المساهمين على السوء.

03- رؤية المصرف

الريادة في مجال الصيرفة الشاملة بمطابقة مفاهيم الشريعة الإسلامية وتقديم خدمات ومبتكرة معتمدة من الهيئة الشرعية للمصرف.

04- قيم المصرف

تنقسم إلى ثلاث وهي: " التميز دافعنا - الالتزام مسؤوليتنا - التواصل أولويتنا "

1- التميز: " إننا في مصرف السلام الجزائري ننبني التميز كثقافة جماعية فردية نسعى لتحقيقها

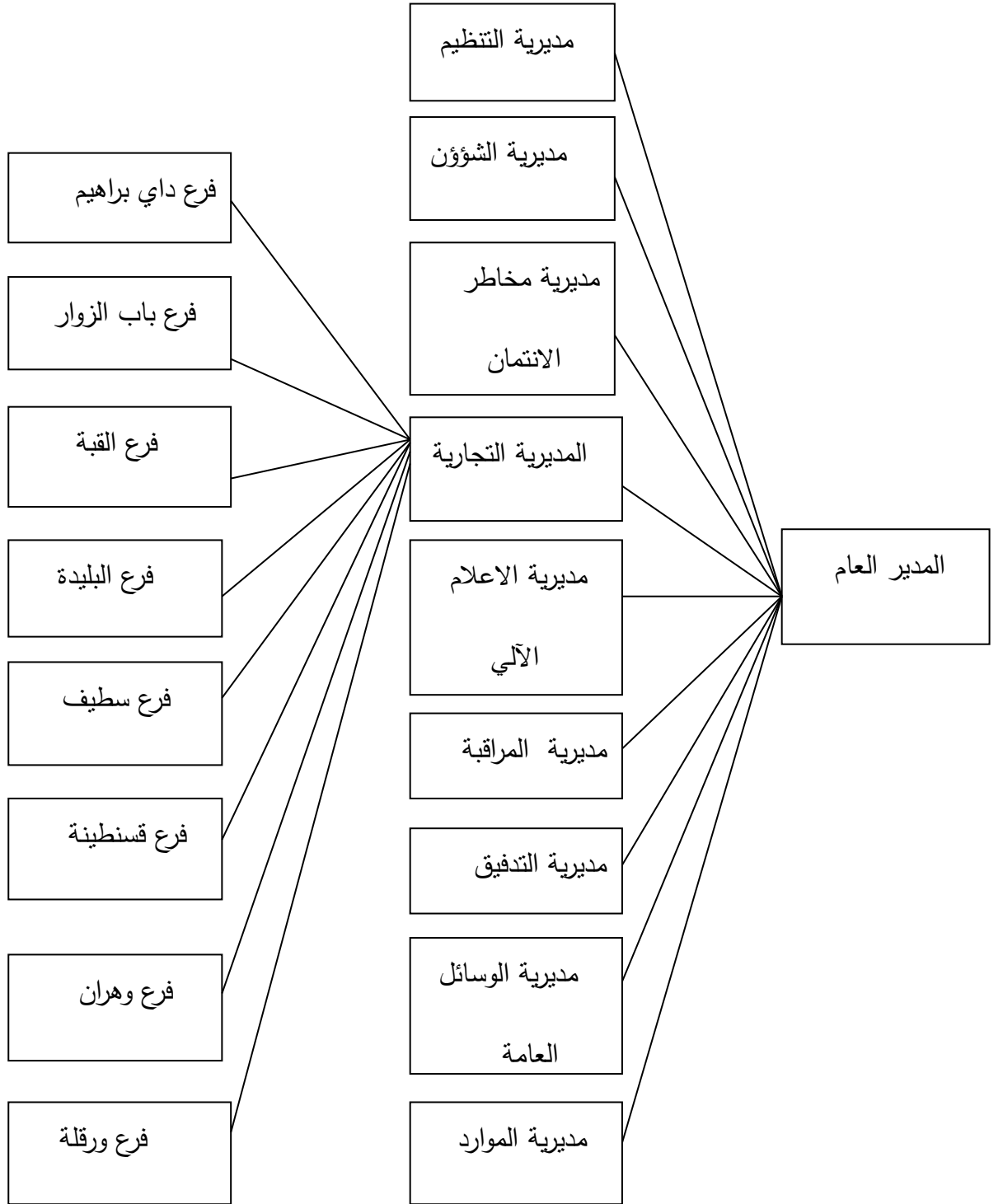
بأعلى المعايير في كل مانقوم به من الأعمال. فذلك يعد دافعا لتحقيق أهدافنا "

2- الالتزام: " هو شعورنا بالمسؤولية و عملنا على الاستجابة لكافة الحاجيات المطلوبة والمنتظرة من قبل متعاملينا وزملائنا ".

3- التواصل: " لقد جعلنا من التواصل الداخلي والخارجي أهم أولوياتنا لإدراكنا انه الوسيلة المثلى لتقديم أفضل خدمة لعملائنا"

مطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للبنك

يمثل الشكل الموالي الهيكل التنظيمي لبنك السلام الجزائر



المصدر: من إعداد الطالب عبد النور مسعودي بناء على معلومات مقدمة من طرف مصرف السلام- الجزائر

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي للبنوك في الرقمنة

المطلب الاول: واقع مؤشرات الرقمنة في مصرف السلام (2017-2021)

من خلال هذا المطلب سيتم تحليل واقع مؤشرات الرقمنة في مصرف السلام 2017-2021 ، وهذا لتوفر المعطيات خلال هذه الفترة، بحث لم يتم الحصول على معطيات المؤشرات الأخرى خلال نفس الفترة، وبهذا فسيتم دراسة من الصرافات الآلية وتطور عدد البطاقات البنكية وأجهزة الدفع الالكتروني بالعدد والنسبة، وهذا كالتالي :

الفرع الاول : تطور الصرافات الآلية لمصرف السلام خلال 2017 - 2021

ويظهر هذا من خلال الجدول التالي :

جدول رقم (1) تطور الصرافات الآلية لمصرف السلام خلال (2017 - 2021)

السنة	2017	2018	2019	2020	2021
عدد الصرافات	-	-	16	20	28
نسبة % الزيادة	-	-	-	25%	40%

المصدر من اعداد الطالب بالاعتماد على :

* وثائق مقدمة من مصرف السلام

نلاحظ من خلال الجدول ان اعتماد الصراف الآلي لدى مصرف السلام بدأ من عام 2019 ب 16 صراف الي حيث شهد بعدها تزايداً مستمراً حتى عام 2021 ب 28 صراف الي حيث يعتبر هذا الارتفاع مقبول .

الفرع الثاني : تطور البطاقات البنكية المحلية لمصرف السلام 2017-2021

في ظل التغييرات الحاصلة وزيادة الانفتاح زاد استعمال البطاقات البنكية على المستوى المحلي ، ومن خلال هذا الجدول يظهر تطور عدد البطاقات في البنكية في مصرف السلام (2017-2021)

الجدول رقم (2) تطور البطاقات البنكية المحلية لمصرف السلام 2017-2021

السنة	2017	2018	2019	2020	2021
البطاقات البنكية المحلية	-	-	10336	14730	21171
نسبة % الزيادة	-	-	-	42.51%	43.72%

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على :

* وثائق مقدمة من مصرف السلام

يلاحظ في الجدول الارتفاع المستمر في عدد البطاقات البنكية المحلية حيث انها منذ بدأ المصرف في اصدار البطاقات بلغ اجمالي اصدارها 21171 سنة 2021 ، ويرجع هذا الى سبب رئيسي وهو اتجاه الافراد الى الدفع الالكتروني خاصتا في ظل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا اين تم التوجه نحو استخدام الرقمنة في مختلف القطاعات للتقليل من اثار العدوى .

المطلب الثاني : عرض بعض مؤشرات الاداء المالي في مصرف السلام 2017-2021

سيتم من خلال هذا المطلب عرض تطور أهم مؤشرات الأداء المالي على مستوى مصرف السلام خلال الفترة 2017-2021 وهذا كالتالي :

ROA الفرع الاول : العائد على الاصول

وتم اعتماد مؤشر العائد على الأصول كمؤشر رئيسي للربحية من خلال عرض تطور نسبة العائد على الاصول في مصرف السلام 2017-2021 ، ويتم استظهار هذا التطور خلال الجدول التالي :

الجدول رقم(3) : تطور نسبة العائد على الاصول في مصرف السلام خلال 2017-2021

السنة	2017	2018	2019	2020	2021
النسبة %	1.38	2.19	3.05	1.89	2.08

المصدر من اعداد الطالب بالاعتماد على :

*** تقارير مصرف السلام 2018-2021**

من خلال الجدول السابق يتضح بأن نسبة العائد على الاصول في ارتفاع مستمر خلال 2017-2019 ، وانخفاض في السنة الموالية بمقدار 1.89 % ويرجع السبب الرئيسي الى زيادة حجم الاموال الخاصة ، وارتفاع في السنة الاخيرة من الدراسة حيث بلغت 2.08 %

ROE الفرع الثاني: نسبة العائد على حقوق الملكية

ويتم استظهار هذا التطور من خلال الجدول الموالي:

جدول رقم(04) : تطور نسبة العائد على حقوق الملكية في مصرف السلام خلال 2017-2021

السنة	2017	2018	2019	2020	2021
النسبة %	7.13	13.97	21.08	16.23	17.86

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على :

*** تقارير مصرف السلام 2018-2021**

من خلال الجدول السابق يتضح بأن نسبة العائد على حقوق الملكية في مصرف السلام خلال فترة 2017-2021 كانت مرتفعة ، حيث كانت في سنة السنة الاولى من الدراسة 7.13% و استمرت هذه النسبة في

الارتفاع الى 2019 اين بلغت 21.08 % ، وفي سنة 2020 نلاحظ انخفاضها اين بلغت 16.23% ، ثم ارتفعت هذه النسبة سنة 2021 اين بلغت 17.86% .

ان هذا الارتفاع نسبة العائد على حقوق الملكية يدل على كفاءة قرارات الاستثمار هي اموال المصرف في تحقيق العائد المطلوب الذي يطمح له ادارة المصرف .

المطلب الثالث : قراءة وتحليل علاقة الرقمنة بالأداء المالي في مصرف السلام

في هذا المطلب نحاول معرفة علاقة الرقمنة بالأداء المالي لمصرف السلام من خلال تطور مؤشرات الرقمنة و مؤشرات التقييم المالي الذي يتم تلخيصهم هي الجدول التالي :

الجدول رقم (5) يمثل تطور مؤشرات الرقمنة و مؤشرات تقييم الاداء المالي لمصرف السلام (2017-2021)

2021	2020	2019	2018	2017	
28	20	16	-	-	الصراف الالي
21171	14730	10336	-	-	البطاقات البنكية
2.08	1.89	3.05	2.19	1.38	ROA %
17.86	16.23	21.08	13.97	7.13	ROE%

المصدر من اعداد الطالب بالاعتماد على :

* تقارير والوثائق المقدمة من المصرف

ROA الفرع الاول :تأثير مؤشرات الرقمنة على نسبة العائد على الأصول

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) انه هناك علاقة بين البطاقات البنكية و نسبة العائد على الاصول ،حيث شهدت سنة 2019 زيادة هذا لخير ب 0.86 % وهذا مقارنة بزيادة عدد البطاقات البنكية التي ساهمت في زيادة حجم التداول و منه زيادة في الايرادات ، كون ان استخدام البطاقات البنكية يسهل عملية الدفع ويحفز التداول ، الا أنه سنة 2020 شهد العائد على الاصول انخفاض قدره 1.16% رغم زيادة في عدد

البطاقات البنكية وهذا يرجع الى جائحة كورونا التي أثرت اقتصاديا ، وفي سنة 2021 عاد الى الارتفاع باستمرار عدد البطاقات البنكية .

كما نلاحظ ارتفاع عدد الصرافات الآلية إلا أن هذا الارتفاع لا يؤثر على نسبة العائد على الأصول ، كون وظيفته تقتصر على السحب و استعراض النقود و تحويل الأموال .

الفرع الثاني :تأثير مؤشرات الرقمنة على نسبة العائد على حقوق الملكية ROE

نلاحظ من خلال الجدول (5) نلاحظ ان هناك علاقة بين عدد البطاقات ونسبة العائد على حقوق الملكية حيث شهدت سنة 2019 زيادة بقدر 7.11% مقارنة بزيادة عدد البطاقات البنكية التي تساهم في انخفاض تكاليف العمليات حيث تعتبر العمليات المالية المتمتع بالتلقائية و الالكترونية عبر البطاقات البنكية اكثر كفاءة من العمليات التقليدية ، كونها توفر هذه التقنيات تكاليف اقل في مجال المعاملات و ادارة الحسابات ، مما يسهم في تحسين مؤشرات العائد على حقوق الملكية .

إلا أنه في سنة 2020 شهدت نسبة العائد على حقوق الملكية انخفاض قدرة 4.85% رغم الزيادة في عدد البطاقات البنكية وهذا راجع الى جائحة كورونا التي اثرت اقتصاديا وفي سنة 2021 عاد الارتفاع باستمرار زيادة عدد البطاقات البنكية .

كما نلاحظ ارتفاع عدد الصرافات الآلية إلا أن هذا الارتفاع لا يؤثر على نسبة العائد على حقوق الملكية، كون وظيفته تقتصر على السحب و استعراض النقود و تحويل الأموال.

الخاتمة :

من خلال هذه الدراسة تمت معالجة الاشكالية الرئيسية والتي تهدف الى معرفة تأثير الرقمنة في الاداء المالي للبنوك التجارية و من أجل الوصول الى الهدف المسطر تم وضع اطار نظري يشمل أهم المفاهيم حول متغيرات الدراسة و العلاقة التي تربطهما ، بالإضافة الى عرض بعض الدراسات السابقة التي عالجت موضوع الدراسة في احد جوانبه، كما تم عرض واقع بعض مؤشرات الرقمنة وتقييم الأداء المالي له، بالإضافة إلى ابراز علاقة التأثير التي تربط بينهما، وفي الأخير تم التوصل الى مجموعة من النتائج تم على اساسها وضع بعض الاقتراحات وهذا كالتالي:

نتائج الدراسة :

من خلال معالجة الاشكالية و اختبار فرضيات الدراسة تم توصل الى مجموعة من النتائج وتتمثل فيما يلي :

- 1- مستوى الرقمنة في البنوك التجارية منخفض وهذا ما انعكس من خلال مؤشراتنا حيث ان عدد الصرافات الالية قليل كما أن عدد البطاقات الالكترونية قليل .
- 2- مستوى الرقمنة في البنوك التجارية في تزايد مستمر خاصة في مصرف السلام 2021.
- 3- مستوى الاداء المالي المتعلق على العائد على الاصول و العائد على حقوق الملكية في البنوك التجارية متوسط كما أنها شهدت تزايد خلال فترة الدراسة باستثناء سنة 2020 .
- 4- تؤثر البطاقات البنكية في زيادة العائد على الاصول و العائد على حقوق الملكية في البنوك التجارية ، وهذا راجع الى الآثار الايجابية للتحويل الرقمي مما يساهم في تحسين سرعة تقديم الخدمات وبالتالي زيادة حجم الارباح الذي يساهم في زيادة حجم الاصول .
- 5- لا تؤثر الصرافات الالية على كل من العائد على حقوق الملكية و العائد على الأصول
- 6- لجائحة كورونا تأثير ايجابي على الرقمنة في البنوك التجارية ، حيث شهدت سنة 2021 زيادة كبيرة في مختلف المؤشرات الرقمية على غرار الصراف الآلي و البطاقات البنكية في مصرف السلام .

بالمقارنة مع نتائج الدراسات السابقة نجد بأن هذه الدراسة تتفق في نتائجها مع اغلبية نتائج الدراسات السابقة كما أنها تختلف في بعض النتائج خاصة فيما يتعلق بأكثر بعد مؤثر ، حيث توصلت دراستنا الى ان البطاقات النكية هي الأكثر تأثيراً في العائد على الأصول و العائد على حقوق الملكية .

توصيات الدراسة :

- 1- على البنوك التجارية الاهتمام اكثر تحسين مستوى أدائها المالي
- 2- تحفيز البنوك التجارية على التوجه أكثر لقطاع التكنولوجيا المالية و الاستثمار فيه
- 3- عقد مؤتمرات فيما بين البنوك لوضع استراتيجية تخص الاستثمار الرقمي في القطاع و الاستفادة منه

آفاق البحث:

من خلال النتائج المتوصل إليها توضحت تاصورة لدينا العديد من الدراسات المستقبلية والتي ستكون استثمار لبحثنا الحالي وعلى سبيل الذكر:

- تأثير التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية
- تأثير الدفع الالكتروني على مؤشرات الربحية في البنوك التجارية
- دور البحث والتطوير في تحسين الأداء البنكي .

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم:

ابن منظور، لسان العرب، المجلد 14، بيروت، دار الصادر.

الكتب:

- السعيد بريكة مسعي سمير، دراسة حول تقييم المنشأة الاقتصادية، ومدخل القيمة الاقتصادية المضافة EVA
- الشيخ بله إسماعيل ، الرقمنة كوسيلة تكنولوجياية حديثة لحفظ وإتاحة المخطوطات - ماجيستير ، 2010، ص34
- إلياس بن ساسي ،يوسف قريشي ، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2006.
- توفيق محمد عبد المحسن ، تقييم الأداء مدخل جديد ...لعالم جديد، دار الفكر العربي ، مصر ، 2004.2003.
- حشمت قاسم سمية، سيد محمد ، مقومات الرقمنة في الدوريات الالكترونية في العلوم والتقنية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2017.
- خثير، فوزية فاطمة، رقمنة الأرشيف في الجزائر: الإشكالية والتنقيد دراسة حالة المديرية العامة للأرشيف الوطني بولاية الجزائر ووهان .
- عيبر الريحاني، الاعلام الرقمي (الالكتروني)، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1.
- عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن ، 2008 ص 145 - 144 .
- فزريط داود، رستم داداي، نونو، مشاريع الرقمنة ودورها في تثمين وإتاحة المخطوطات: جمعية الشيخ إسحاق -إبراهيم، أطفيش لخدمة التراث بولاسية غرداية، نموذجا. مذكرة ماستر: تخصص التقنيات الأرشيفية: جامعة قسنطينة، 2015-2016 .
- فلاح حسن الحسني و مؤيد عبد الرحمان ، إدارة البنوك مدخل كمي و إستراتيجي معاصر، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، 2006، عمان.
- محمد توفيق عبد المحسن، تقويم الأداء مداخل جديدة لعالم جديد، القاهرة، دار النهضة العربية، 1999.
- محمود، عباس طارق، مجتمع المعلومات الرقمي القاهرة مركز الأصيل للنشر والتوزيع، 2004 .
- مهدي عطية موحى الجبوري، مؤشرات الأداء المالي - دراسة تطبيقية مقارنة بين مصرفي الرافدين والمصرف التجاري للعام، 2002 مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 14، العدد 31-03-1، 2007 .
- مؤيد السالم وصالح عادل، إدارة الموارد البشرية، مدخل استراتيجي، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث والنشر والتوزيع، 2003.

المجلات:

- الشيخ الداوي ، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء ، مجلة الباحث، العدد السابع، الجزائر، 2009 .
- المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية - المجلد الثالث عشر - العدد الثالث - مارس 2022 .
- تالي رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص: إدارة الأعمال،المركز الجامعي أكلي محند أولحاج البويرة، 2011/2012.

- جيرار شاريو، تمويل الشركات، الطبعة الثانية، شارع كلود بلوك، باريس، 2008، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، مجلة دورية تصدر عن الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، مركز البحوث المالية والمصرفية، المجلد السادس، العدد الثالث، السنة السادسة سبتمبر، 1998.
- دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي و القيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، الجزائر، العدد الرابع، 2006، ص 42.
- زهرة حسن العامري والسيد على حلف الركابي، أهمية النسب المالية في تقييم الأداء، مجلة الإدارة والاقتصاد، بغداد، العدد 63، 2007.
- عبد الرزاق خضر حسن، علاقة وأثر الأداء البيئي بالأداء المالي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد الحادي عشر، بغداد.
- عبد الفتاح عبد الكفائي، إسماعيل معجم مصطلحات، عصر العولمة : سياسة اقتصادية اجتماعية نفسية، إعلامية، القاهرة، دار الثقافة للنشر.
- عبد الوهاب دادن ورشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العالمي التميزي (AED) خلال الفترة 2006/2011، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، المجلد السابع، العدد الثاني، 2014.
- عميروش بوشلاغم، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة، العدد 01، جوان 2020.
- فراج عبد الرحمان، مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية، مجلة معلوماتية، ع10، 2005.
- مسفرة بنت دخيل الله، مشاريع وتجارب التحول الرقمي في المؤسسات المعلومات، مجلة Rist، مج19، ع1، 2010.
- نجلاء إبراهيم عبد الرحمان وألاء ناصر الشريمي، العوامل المؤثرة على الأداء المالي في شركة التأمين، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، جامعة عبد المالك عبد العزيز، السعودية، العدد 15، 30 ديسمبر.

مصادر باللغة الأجنبية:

- Jean-pierre-Evaluation de la performance Dune PME :Le cas d'une entreprise Àuvergnate confere nce Francophone de Modulation et simulation organisation et conduite d'activites dans l'industrie et les services France mosimo » du 23 ou 25 avril 203
- S.M.Sohrab uddin. yasushi Financile Reform. ownership and performance in banking industry: the case of Bangladesh. international journal of business and management. vol. 6. No. 7

الرسائل الجامعية:

- بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء -دراسة حالة شركة الإسمنت السعودية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، ، 2010 - 2011.
- بشارة آية، دور التحليل المالي في تقييم أداء البنوك الإسلامية-دراسة حالة بنك البركة-وكالة عين مليلة- مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
- سارة بن الدين، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، دراسة إحصائية ، مذكرة غير منشورة، جامع محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد، عمان، 2010.
- صالح بعبير،مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم و الإتصال تخصص: صحافة مكتوبة ،أثر التوجه نحو الرقمنة وفعاليتها على الاتصال داخل المؤسسة دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة المسيلة.
- ضويقي حمزة، فعالية تطبيق مبادئ الحوكمة في دعم مقومات الإفصاح وأثرها على الأداء المالي، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2015. قاصدي مرياح، 2010
- عباس عصام، تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2011/2012.

الملاحق

البيانات المالية 2018

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

2017	2018	الإيضاح	الخصوم
			1 البنك المركزي
15 996	53 031	12.2	2 التزامات تجاه الهيئات المالية
53 717 182	70 615 294	13.2	3 التزامات تجاه الزبائن
10 925 029	14 816 207	14.2	4 التزامات ممثلة بورقة مالية
136 039	746 507	15.2	5 الضرائب الجارية-خصوم
			6 الضرائب المؤجلة-خصوم
1 407 383	1 817 870	16.2	7 خصوم أخرى
2 385 541	3 501 519	17.2	8 حسابات التسوية
74 375	308 180	18.2	9 مؤونات لتغطية المخاطر ولأعباء
			10 إعانات التجهيز-إعانات أخرى للاستثمارات
551 105	945 502	19.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
10 000 000	10 000 000		13 رأس المال
			14 علاوات مرتبطة برأس المال
5 381 433	4 820 009	20.2	15 احتياطات
			16 فارق التقييم
			17 فارق إعادة التقييم
-	66 925	21.2	18 ترحيل من جديد (-/+)
1 181 246	2 418 015		19 نتيجة السنة المالية (-/+)
85 775 329	110 109 059		مجموع الخصوم

الميزانية بـلاف الدينار الجزائري

2018	2019	الإيضاح	الخصوم
			1 البنك المركزي
53 031	116 778	12.2	2 ودائع الهيئات المالية
70 615 294	84 671 904	13.2	3 ودائع الزبائن
14 816 207	19 119 923	14.2	4 سندات الاستثمار
746 507	686 076	15.2	5 الضرائب الجارية خصوم
			6 الضرائب المؤجلة- خصوم
1 817 870	2 527 178	16.2	7 خصوم أخرى
3 501 519	3 207 078	17.2	8 حسابات التسوية
308 180	354 911	18.2	9 مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء
			10 إعانات التجهيز-إعانات أخرى للاستثمارات
945 502	1 322 918	19.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
10 000 000	15 000 000	20.2	13 رأس المال
			14 علاوات مرتبطة برأس المال
4 820 009	904 791	21.2	15 احتياطات
			16 فرق التقييم
			17 فرق اعادة التقييم
66 925	-900 000	22.2	18 ترحيل من جديد (+/-)
2 418 015	4 007 410		19 نتيجة السنة المالية (+/-)
110 109 059	131 018 967		مجموع الخصوم

البيانات المالية 2020

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

2019	2020	الإيضاح	الخصوم
			1 البنك المركزي
116 778	69 462	12.2	2 ودائع الهيئات المالية
84 671 904	110 488 355	13.2	3 ودائع الزبائن
19 119 923	22 759 613	14.2	4 سندات الاستثمار
686 076	191 328	15.2	5 الضرائب الجارية - خصوم
			6 الضرائب المؤجلة - خصوم
2 527 178	5 645 762	16.2	7 خصوم أخرى
3 207 078	2 733 972	17.2	8 حسابات التسوية
354 911	317 626	18.2	9 مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء
			10 إعانات التجهيز - إعانات أخرى للإستثمارات
1 322 918	1 519 418	19.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
15 000 000	15 000 000	20.2	13 رأس المال
			14 علاوات مرتبطة برأس المال
904 791	1 331 052	21.2	15 احتياطات
			16 فارق التقييم
			17 فارق إعادة التقييم
-900 000	-500 000	22.2	18 ترحيل من جديد (-/+)
4 007 410	3 069 188		19 نتيجة السنة المالية (-/+)
131 018 967	162 625 776		مجموع الخصوم

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

2020	2021	الإيضاح	الخصوم
			1 البنك المركزي
69 462	45 943	12.2	2 ديون تجاه الهيئات المالية
110 488 355	150 762 167	13.2	3 ديون تجاه الزبائن
22 759 613	47 661 066	14.2	4 ديون ممثلة بورصة مالية
191 328	412 369	15.2	5 الضرائب الجارية- خصوم
			6 الضرائب المؤجلة- خصوم
5 645 762	5 120 053	16.2	7 خصوم أخرى
2 733 972	4 107 894	17.2	8 حسابات التسوية
317 626	444 888	18.2	9 مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء
			10 إعانات التجهيز-إعانات أخرى للإستثمارات
1 519 418	1 986 519	19.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
15 000 000	20 000 000	20.2	13 رأس المال
			14 علاوات مرتبطة برأس المال
1 331 052	3 874 230	21.2	15 احتياطات
			16 فارق التقييم
			17 فارق إعادة التقييم
			18 ترحيل من جديد (-/+)
3 069 188	3 389 221		19 نتيجة السنة المالية (-/+)
-500 000			19 مكرر تسبيق على الأرباح
162 625 776	237 804 350		مجموع الخصوم

البيانات المالية 2018

أعدت البيانات المالية بآلاف الدينار الجزائري حسب متطلبات الإفصاح
الصادرة عن البنك المركزي
(1 دولار = 115.19 دج بتاريخ 2017/12/31)

الميزانية بآلاف الدينار الجزائري

2017	2018	الإيضاح	الأصول
34 846 456	27 980 262	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز البنك المركزي
			2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
848 213	276 872	2.2	4 حسابات جارية لدى الهيئات المالية
45 454 481	75 339 606	3.2	5 تمويل الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق
26 386	31 254	4.2	7 الضرائب الجارية-أصول
61 730	123 897	5.2	8 الضرائب المؤجلة-أصول
335 675	1 185 225	6.2	9 أصول أخرى
262 280	394 440	7.2	10 حسابات التسوية
12 000	12 000	8.2	11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المتعلقة
576 558	739 902	9.2	12 العقارات الموظفة
3 315 923	3 939 365	10.2	13 الأصول الثابتة المادية
35 627	86 236	11.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الحيافة
85 775 329	110 109 059		مجموع الأصول

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

2019	2020	الإيضاح	الأصول
27 584 242	53 600 804	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
			2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
515 459	259 466	2.2	4 تمويل الهيئات المالية
95 582 580	101 771 998	3.2	5 تمويل الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الإستحقاق
40 968	202 282	4.2	7 الضرائب الجارية-أصول
76 542	92 713	5.2	8 الضرائب المؤجلة-أصول
1 008 461	19 932	6.2	9 أصول أخرى
512 999	533 823	7.2	10 حسابات التسوية
12 000	12 000	8.2	11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة
714 078	1 069 994	9.2	12 العقارات الموظفة
4 747 742	4 787 914	10.2	13 الأصول الثابتة المادية
223 896	274 850	11.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الحيابة
131 018 967	162 625 776		مجموع الأصول

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

2020	2021	الإيضاح	الأصول
53 600 804	75 916 435	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
			2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
259 466	632 808	2.2	4 سلفيات وحقوق على الهيئات المالية
101 771 998	153 615 910	3.2	5 سلفيات وحقوق على الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الإستحقاق
202 282	47 727	4.2	7 الضرائب الجارية-أصول
92 713	52 851	5.2	8 الضرائب المؤجلة-أصول
19 932	42 342	6.2	9 أصول أخرى
533 823	474 476	7.2	10 حسابات التسوية
12 000	12 000	8.2	11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة
1 069 994	1 420 913	9.2	12 العقارات الموظفة
4 787 914	5 320 892	10.2	13 الأصول الثابتة المادية
274 850	267 996	11.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الحيازة
162 625 776	237 804 350		مجموع الأصول

البيانات المالية 2018

حساب النتائج بالآلاف الدينار الجزائري

2017	2018	الإيضاح	
3 329 013	5 446 523	1.4	1 + أرباح ونواتج التشغيل
297 918	595 517	2.4	2 - نصيب المودعين في الأرباح
947 052	2 081 278	1.4	3 + عمولات (نواتج)
6 140	9 130	2.4	4 - عمولات (أعباء)
			5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
			6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
17 520	92 504	1.4	7 + نواتج النشاطات الأخرى
			8 - أعباء النشاطات الأخرى
3 989 527	7 015 658		9 الناتج البنكي
1 561 925	2 270 923	3.4	10 - أعباء استغلال عامة
257 544	276 733	4.4	11 - مخصصات للاهلاكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية
2 170 058	4 468 002		12 الناتج الإجمالي للاستغلال
1 026 456	1 197 266	5.4	13 - مخصصات المؤونات، خسائر القيمة والمستحقات غير القابلة للاسترداد
484 283	65 230	6.4	14 +/- استرجاعات المؤونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهتلكة
1 627 885	3 335 966		15 ناتج الاستغلال
			16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
			17 + العناصر غير العادية (نواتج)
			18 - العناصر غير العادية (أعباء)
1 627 885	3 335 966		19 ناتج قبل الضريبة
446 639	917 951	7.4	20 - ضرائب على النتائج وما يمثليها
1 181 246	2 418 015	8.4	21 الناتج الصافي للسنة المالية

حساب النتائج بالآلاف الدينار الجزائري

الإيضاح	2019	2018	
1 + أرباح من التمويل	7 592 667	5 446 523	1.4
2 - نصيب المودعين من أرباح التمويل	1 064 986	595 517	2.4
3 + عمولات (نواتج)	2 826 854	2 081 278	1.4
4 - عمولات (أعباء)	217 008	9 130	2.4
5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل			
6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع			
7 + نواتج النشاطات الأخرى	89 386	92 504	1.4
8 - أعباء النشاطات الأخرى			
9 الناتج البنكي	9 226 913	7 015 658	
10 - أعباء استغلال عامة	2 628 798	2 270 923	3.4
11 - مخصصات للاهتلاكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية	312 367	276 733	4.4
12 الناتج الإجمالي للاستغلال	6 285 748	4 468 002	
13 - مخصصات المؤنات، خسائر القيمة والمستحقات غير القابلة للاسترداد	1 167 153	1 197 266	5.4
14 + استرجاعات المؤنات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهتلكة	228 080	65 230	6.4
15 ناتج الاستغلال	5 346 675	3 335 966	
16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول أخرى	11 031		7.4
17 + العناصر غير العادية (نواتج)	93 717		8.4
18 - العناصر غير العادية (أعباء)			
19 ناتج قبل الضريبة	5 451 423	3 335 966	
20 - ضرائب على لنتائج وما يمثلها	1 444 013	917 951	9.4
21 الناتج الصافي لسنة المالية*	4 007 410	2 418 015	10.4

حساب النتائج بالآلاف الدينار الجزائري

2019	2020	الإيضاح	
7 592 667	7 668 998	1.4	1 + أرباح من التمويل
1 064 986	1 358 344	2.4	2 نصيب المودعين في الأرباح
2 826 854	1 463 478	1.4	3 + عمولات (نوائج)
217 008	99 652	2.4	4 - عمولات (أعباء)
			5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
			6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
89 386	26 629	1.4	7 + نوائج النشاطات الأخرى
			8 - أعباء النشاطات الأخرى
9 226 913	7 701 109		9 الناتج البنكي
2 628 798	2 372 872	3.4	10 - أعباء إستغلال عامة
312 367	395 015	4.4	11 - مخصصات للإهتلاكات و خسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية و غير المادية
6 285 748	4 933 222		12 الناتج الإجمالي للإستغلال
1 167 153	1 122 593	5.4	13 - مخصصات المؤنات، و خسائر القيمة و المستحقات غير القابلة للإسترداد
228 080	339 722		14 + إسترجاعات المؤنات، خسائر القيمة و إسترداد على الحسابات الدائنة المهتلكة
5 346 675	4 150 351		15 ناتج الإستغلال
11 031	5	7.4	16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
93 717	3 781	8.4	17 + العناصر غير العادية (نوائج)
			18 - العناصر غير العادية (أعباء)
5 451 423	4 154 137		19 ناتج قبل الضريبة
1 444 013	1 084 949	9.4	20 - ضرائب على النتائج و ما يماثلها
4 007 410	3 069 188	10.4	21 الناتج الصافي للسنة المالية *

حساب النتائج بالآلاف الدينار الجزائري

2020	2021	الإيضاح	
7 668 998	9 601 923	1.4	1 + فوائد و نواتج مماثلة
1 358 344	1 717 260	2.4	2 فوائد وأعباء مماثلة
1 463 478	1 388 776	1.4	3 + عمولات (نواتج)
99 652	50 475	2.4	4 عمولات (أعباء)
			5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
			6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
26 629	44 200	1.4	7 + نواتج النشاطات الأخرى
			8 - أعباء النشاطات الأخرى
7 701 109	9 267 164		9 الناتج البنكي
2 372 872	2 911 839	3.4	10 - أعباء إستغلال عامة
395 015	433 180	4.4	11 - مخصصات للإهلاكات و خسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية و غير المادية
4 933 222	5 922 145		12 الناتج الإجمالي للإستغلال
1 122 593	1 670 717	5.4	13 - مخصصات المؤونات، و خسائر القيمة و المستحقات غير القابلة للإسترداد
339 722	329 389		14 + إسترجاعات المؤونات، خسائر القيمة و إسترداد على الحسابات الدائنة المستهلكة
4 150 351	4 580 817		15 ناتج الإستغلال
5	- 103	7.4	16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
3 781	795	8.4	17 + العناصر غير العادية (نواتج)
			18 العناصر غير العادية (أعباء)
4 154 137	4 581 509		19 ناتج قبل الضريبة
1 084 949	1 192 288	9.4	20 ضرائب على النتائج و ما يماثلها
3 069 188	3 389 221	10.4	21 الناتج الصافي للسنة المالية